

# أصل كلمة المسيحية

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. والنهارده هنتكلم عن اصل كلمة المسيحية في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقد الكتابي يبقى انت لازم تشترك في هذه القناة. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة - [00:00:00](#)

جرس علشان تجيلك كل الاشعارات بكل الحلقات الجديدة. عرفنا المرة اللي فاتت ان المسيحية كاسم جت من المسيحيين اللي بيؤمنوا ان يسوع هو المسيح وعرفنا بردو ان المسيح ده لقب لشخص خاص جدا هيكون من نسل داود وسيعيد امجاد - [00:00:31](#) سيدنا داود ويقيم مملكته من جديد ويعيد امجاد بني اسرائيل الارضية. وعرفنا برضه ان لما يسوع او عيسى ابن مريم بعث في ناس امنوا به على انه المسيح وفيه ناس كفروا به وما امنوش ان هو المسيح. في النهاية احنا عارفين ان اللي امنه ان يسوع او عيسى -

[00:00:51](#)

اهو المسيح هم اللي اطلقوا عليه اسم المسيح. لكن مين اللي اطلق على اتباعه اسم المسيحيين واسم المسيحية ايه منين ؟ النقطة دي ممكن كتير جدا من المسلمين يستغربوها. لما نيجي نطرح سؤال اسم الاسلام جه منين - [00:01:11](#) ومين اللي اطلق على اتباع سيدنا محمد اسم المسلمين. هنلاقي ان القرآن الكريم نفسه هو اللي سمى الدين اسم الاسلام وهو اللي سمى اتباع هذا الدين المسلمين. الله عز وجل يقول في القرآن الكريم ان الدين عند - [00:01:31](#) الله الاسلام. ويقول ايضا ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. ويقول ايضا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فبالتالي الله عز وجل في القرآن الكريم هو اللي سمى الدين الاسلام. لو جينا نفتح الكتاب المقدس. الكتاب -

[00:01:51](#)

مقابل للقرآن الكريم عند المسيحيين. اللي بيؤمنوا ان هو كلام الله او على الاقل موحى به من الله. علشان نشوف في هذا اسم الدين اللي جه به المسيح ايه؟ او اي ذكر لحاجة اسمها المسيحية لن نجد في الكتاب - [00:02:17](#) الكتاب المقدس بالكامل اي ذكر لحاجة اسمها المسيحية. خلي بالك اللي انا باعمله ده اسمه مقارنة اديان. بامسك موضوع معين او سؤال معين واشوف الاجابة عليه ايه في الاسلام والاجابة عليه ايه في المسيحية وقارن ما بين الاثنين. فبالتالي السؤال ما هو -

[00:02:37](#)

اسم الدين في الاسلام القرآن الكريم نفسه. هو اللي بيسمي الدين الاسلام. اما في المسيحية فالكتاب المقدس بالكامل لا يحتوي على اسم المسيحية. وبنجد ان الابهاء الاوائل فيما بعد الابهاء الاوائل دول بمقام - [00:02:57](#) تابعي التابعين او التابعين على اقل تقدير. جيل متأخر عن المسيح وعن تلاميذ المسيح او صحابة المسيح هؤلاء الابهاء الاوائل زي بوليكاربوس واغناطيوس وغيرهم من اباء القرن الثاني الميلادي هم اللي بدأوا - [00:03:17](#)

تخدموا اسم المسيحية. لو جينا نسأل سؤال ثاني في غاية الاهمية. اسم التابع جه منين؟ اسم المسلمين جه منين واسم المسيحيين جه منين؟ لو نيجي نشوف الاجابة الاسلامية هنلاقي ان القرآن الكريم نفسه فيه الاجابة. الله عز وجل - [00:03:37](#) في سورة الحج وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس - [00:03:57](#)

الضمير هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا الضمير عائد على الله عز وجل. ولا يعود على سيدنا ابراهيم. لان سيدنا سيدنا ابراهيم

مش هيسميننا المسلمين في هذا اللي هو المقصود القرآني الكريم. لكن الآية بتقول ان فيما معناه الدين - [00:04:18](#)  
الاسلامي دين كل الانبياء والمرسلين. وهو ملة ابينا ابراهيم عليه السلام. سيدنا ابراهيم كان مسلما ودينه الاسلام. وكل اتباع الانبياء  
والمرسلين مسلمين. ودينهم الاسلام. فبالتالي اسم لمين ؟ اسم قديم جدا. اتباع الانبياء والمرسلين الحقيقيين. مسلمين واحنا كمان  
اتباع النبي محمد، صلى الله عليه وسلم - [00:04:38](#)

مسلمين. فيبقى المسمى الهي والكلام ده مذكور في القرآن الكريم. لو جينا ندور على اصل كلمة مسيحي مين اول واحد يطلق على  
اتباع المسيح اسم مسيحي او مسيحيين. هنلاقي ان المسيحيين بيشيروا الى نص في الكتاب - [00:05:08](#)  
مقدس في اعمال الرسل حذاشر ستة وعشرين بيقول ودعي التلاميذ مسيحيين في ان تقى اولاً واغلب المفسرين بيقولوا ان النص ده  
معناه ان اول مرة التلاميذ يتقال عنهم انهم كان في انتكيا بعد رفع المسيح عليه السلام للسما. يبقى بالتالي تسمية اتباع المسيح  
بالمسيحيين - [00:05:28](#)

ما تمش في ايام حياة المسيح على الارض. لكن هذا الامر تم اولاً في انطاكيا بعد رفع المسيح للسما نفتح مع بعض معجم في غاية  
الاهمية. معجم اسمه المحيط الجامع في الكتاب المقدس والشرق القديم لبولس - [00:05:58](#)  
وده يعتبر من اكبر علماء الكاثوليك العرب حالياً. بولس الفغالي بيقول تحت حرف الميم كلمة مسيحي يقول اعمال الرسل حذاشر ستة  
وعشرين ان اسم مسيحي اعطي للمرة الاولى لتلاميذ يسوع في انطاكيا - [00:06:18](#)

والي سنة ثلاثة واربعين ميلادية لم يأت هذا الاسم من اليهود الذين رفضوا ان يروا في يسوع المسيح بل هم الامم سموا التلاميذ بهذا  
الاسم فدلوا على انهم رأوا فيه شيعة تختلف عن الجماعة اليهودية. رأوا فيهم مجموعة دينية جديدة - [00:06:38](#)  
ارتبط باسم خرسستوس المسيح فبالتالي بولس الفغالي بيقول ان الوثنيين هم اول ناس يقولوا على اتباع المسيح اسم مسيحيين وكان  
بالنسبة لهم وسيلة للتفريق ما بين اليهود. اللي ما بيؤمنوش ان يسوع هو المسيح والناس الثانية اللي - [00:07:04](#)  
ان يسوع هو المسيح فيبقى بالتالي ده مش اسم المسيح نفسه اطلقه على اتباعه. ده اسم الوثنيين في انطاكيا الامم في ان تكيما هم  
اللي اطلقوه للتفريق ما بين جماعة جديدة غير اليهود مؤمنة ان - [00:07:29](#)

يسوع هو المسيح. نفتح مع بعض مرجع اخر في غاية الاهمية. دائرة المعارف الكتابية تحت حرف الميم كلمة مسيحيون بيقول ترد  
كلمة مسيحي او مسيحيين ثلاث مرات في العهد الجديد. والعهد الجديد - [00:07:49](#)  
هو الجزء من الكتاب المقدس اللي اكتب بعد المسيح عليه السلام. لو انت عاوز تعرف اي حاجة عن الكتاب المقدس على عشان تبقى  
ماشي معنا في الدراسة راجع سلسلة فيديوهات مدخل الى دراسة الكتاب المقدس. فهنا بيقول ترد كلمة مسيحي او - [00:08:09](#)  
مسيحيين ثلاث مرات في العهد الجديد في اعمال الرسل حذاشر ستة وعشرين واعمال الرسل ستة وعشرين تمانية وعشرين وبطرس  
الاولى اربعة ستاشر ففي الاصحاح الحادي عشر من سفر اعمال الرسل نجد اول استعمال للكلمة حيث نقرأ ودعي التلاميذ -

[00:08:29](#)

في ان تقى اولاً اي المنتمين للمسيح او اتباع المسيح. وواضح ان هذا الاسم لم يصدر واساسا عن المسيحيين انفسهم كما لم يطلقه  
اليهود على اتباع المسيح الذي كانوا يكرهونه ويضطهدون اتباعه. بل كانوا - [00:08:51](#)  
يطلقون على المؤمنين بالرب شيعة الناصريين. في اعمال الرسل اربعة وعشرين خمسة. والنص ده ذكرناه في الحلقة اللي فاتت وفي  
ترجمات اخرى للكتاب المقدس بتقول بدل الناصريين النصارى. بيكمل وبيقول فلا بد ان - [00:09:15](#)

ان الكلمة صكها الوثنيون من سكان انطاكيا عندما انفصلت الكنيسة عن المجمع اليهودي وحلت خلي المجمع جماعة كانت غالبيتها من  
الامم الذين امنوا بالمسيح يبقى كتفرقة ما بين اليهود اللي ما امنوش والناس اللي امنوا ان يسوع هو المسيح الوثنيين اطلقوا عليه -

[00:09:35](#)

اسم مسيحي او مسيحيين. فيه نقطة اخرى في غاية الاهمية. الا وهي ان مش بس ان الاسم مصدره الوثني لأ ده الاسم في الاصل  
كان شتيمة. نفتح مع بعض مرة ثانية. قاموس الكتاب المقدس. تحت حرف الميم - [00:10:02](#)

كلمة مسيحي بيقول دعي المؤمنون مسيحيين اول مرة في انطاكيا. اعمال الرسل حداثر ستة وعشرين. نحو سنة اثنين واربعين او ثلاثة واربعين. ويرجح ان ذلك اللقب كان في الاول شتيمة. اعتمادا على - [00:10:22](#)

ده النص اللي موجود في رسالة بطرس الاولى اربعة ستاشر قال المؤرخ تاسيتوس المولود نحو اربعة وخمسين ميلادية ان تابعي المسيح كانوا اناسا سفلة عاميين ولما قال اغرباس لبولس بقليل تقنعني ان اصير مسيحيا فاعمال الرسل ستة وعشرين تمانية وعشرين فالراجع ان - [00:10:42](#)

انه اراد ان حسن برهناك لن يجعلني ارضى بان اعاب بهذا الاسم. يبقى بالتالي قاموس الكتاب المقدس بيستشهد بكلام تاسيتوس المؤرخ اللي بيقول ان اغلب اتباع المسيح كانوا اناس عاميين وسفلة وبيستشفوا - [00:11:10](#)

بنصين من الكتاب المقدس بيدلوا ان مسمى مسيحي كان اشارة لهؤلاء الناس العاميين فكان اسم مسيحي بيستخدم كشتيمة. يعني لما يقول لك انت مسيحي ده معناه ان انت من عوام الناس - [00:11:30](#)

السفلة والكلام ده على اساس اعمال الرسل ستة وعشرين تمانية وعشرين فقال اغرباس لبولس بقليل تقنعني في ان اصير مسيحيا يعني هو عاوز يقول كون ان انا اتنزل وابقى مسيحي انت محتاج تبذل مجهود - [00:11:50](#)

اكبر من كده علشان ارضى ابقى زيكم. ايضا في رسالة بطرس الاولى اربعة ستاشر ولكن ان كان كمسيحي فلا يخجل بل يمجّد الله من هذا القبيل. يعني ان انت تقبل الالهانة كمسيحي او باسم انك - [00:12:10](#)

تتقبل هذا. العجيب جدا ان وصف المؤرخ تاسيتوس ان اتباع المسيح كانوا اناس عاميين وسفلة موجود بالفعل في الكتاب المقدس وهذا الوصف اطلق على اهم تلاميذ المسيح بطرس ويوحنا. الكلام ده موجود - [00:12:30](#)

اعمال الرسل اربعة تلاتاشر فلما رأوا مجاهرة بطرس ويوحنا ووجدوا انهما انسانان عديمة آآ العلم وعاميان تعجبوا فعرفوهما انهما كانا مع يسوع. يعني هم عرفوا منين انهم كانوا مع يسوع لما لقوا انهم عديم العلم وعاميان. لو جينا نشوف النص اليوناني بيقول ايه حرفيا - [00:12:52](#)

هنلاقي ان النص اليوناني بيقول اجرم ماتول يعني لا يستطيعون الكتابة. وممكن تتأول ان هم مش تعلمين ودي نقطة في غاية الاهمية. لان بطرس منسوب له رسايل. كتبها ازاى وهو ما بيعرفش يكتب - [00:13:22](#)

هو غير متعلم والنقطة دي لها علاقة فيما بعد بحاجة اسمها النقد الكتابي والنقد الاعلى. ان احنا كتبت اسفار الكتاب المقدس. هل المسيحيين قادرين يثبتوا ان الاسماء اللي هم بيدعوا انهم - [00:13:42](#)

طب وهذه الاسفار؟ هل فيه ادلة تاريخية بالفعل تؤيد هذا يوحنا منسوب له انجيل وتلات رسايل وسفر الرؤية. كتب كل ده ازاى؟ وهو غير متعلم. والنقطة دي متعلقة بنقطتين في - [00:14:02](#)

في غاية الاهمية. هو شخص ما بيعرفش يكتب يبقى ما ينفعش يكون هو اللي كتب بنفسه. طب واحد مسيحي ممكن يقول هو من لا شخص يكتب له كلمة اجراماتوي مفادها ان هم عديمة العلم او مش متعلمين - [00:14:20](#)

فده معناه ان الاسلوب الادبي والبلاغي اللي موجود في هذه الاسفار المنسوبة ليوحنا وبطرس ما ينفعش يكون يوحنا وبطرس كتبوا هذا المستوى البلاغي العظيم ممكن واحد مسيحي يقول لك اصل الاله من لاهم الكلام اللي المفروض يكتبوه. واغلب المسيحيين التقليديين - [00:14:39](#)

لا يؤمنوا بالوحي اللفظي. فبالتالي فيه اكثر من مشكلة من خلال هذا النص الهام في اعمال الروس بعد تلاتاشر كلمة اللي هو الوصف الثاني اجرام ماتو يا عديم العلم او ما بيعرفوش يكتبوا او مش متعلمين - [00:15:07](#)

ايديو تاي جه منها الكلمة الانجليزية اديت. وكلمة اديت بتتقال كشتيمة انت شخص غبي انت ابله حاجة بالمعنى ده. فهنا ايديو تاي تم ترجمتها الى عوام الناس. او السفلة اللي ما عندهم - [00:15:27](#)

في ادب ولا زوق. في اكثر من نقطة كدارس للمسيحية لازم تاخذ بالك منها. اولاً لو في لفظة او مصطلح معين ذكر في الكتاب المقدس وعاوز اعرف عنه اكثر ممكن افتح قاموس الكتاب المقدس ممكن افتح دائرة المعارف الكتابية - [00:15:47](#)

ممکن افتح معجم المحيط الجامع. ثاني نقطة ان النصوص اللي احنا بنقراها دي مجرد ترجمات. والفهم الافضل لترجمات بيكون من خلال مقارنة ترجمات اخرى او بالاحرى الاطلاع على النص اليوناني الاصلي في العهد الجديد - [00:16:07](#)

اللغة الاصلية اليوناني العهد القديم اللغة الاصلية عبري يبقى بالتالي النص بيتفهم بشكل افضل لما اتناول اللغات الاصلية. يبقى لو انا عايز ابقى متخصص اكثر في نقض الكتاب المقدس وفي نقد اليهودية وفي نقد المسيحية لازم اتعلم يوناني او عبري وابلغه -

[00:16:27](#)

قوم لازم ابقى عارف انجليزي يبقى في نهاية هذا الفيديو احنا استفدنا امور كثيرة جدا اولاً اسم المسيحية ما لوش اي وجود في الكتاب المقدس وهو اسم متأخر الالباء اللي من القرن الثاني هم اللي بدأوا يستخدموه. ثانياً اسم مسيحي الوثنيين - [00:16:52](#)

هم اللي اطلقوها على اتباع المسيح. ثالثاً اسم مسيحي كان بيستخدم كشتيمة. رابعاً في المقابل القرآن الكريم هو اللي سمى الدين الاسلام والقرآن الكريم هو اللي سمى اتباع الدين المسلمين. وعرفنا مجموعة من المعاجم او المراجع - [00:17:12](#)

اللي نقدر نلجأ لها لو عاوزين ندور على معاني مصطلحات ذكرت في الكتاب المقدس وان احنا علشان ندرس النصوص بشكل وادق نرجع لترجمات اخرى او للغات الاصلية. انا هكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لو كان الفيديو عجبك لايك وشير وسابسكرايب -

[00:17:32](#)

ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة زور صفحتنا على بترون هتجد الرابط اسفل الفيديو. لو الفيديو ما عجبكش اعمل له مش مشكلة الى ان نلتقي في فيديو اخر قريباً جداً باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:17:52](#)

[00:18:12](#) -